

المقاولاتية في الجزائر

لم تأخذ المقاولاتية في الجزائر أهمية كبيرة إلا بعد التخلي عن الإقتصاد الموجه والتوجه نحو اقتصاد السوق الذي اعتبر حلا للأزمة التي عرفتھا البلاد (80) .

المقاولاتية ليست بالظاهرة المنعزلة بل تتطلب مناخا ملائما للإستثمار وهو ما عجل بوجود مجموعة من الإصلاحات على المستوى التشريعي لتهيئة الأرضية للمقاولين . كما قامت باستحداث مجموعة من الآليات التي تسعى من خلالها لترقية المقاولاتية .

فقد قامت الدولة بـ:

- استحداث وزارة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- استحداث أجهزة الدعم و المرافقة .
- استحداث صناديق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

-تشجيع القطاع الخاص من خلال :

* قانون النقد و القرض 10-90: إصلاح القطاع المصرفي (توحيد المعاملة بين المؤسسات العامة و الخاصة فيما يتعلق بالقرض البنكي).

* المرسوم التشريعي رقم 12-93 المتعلق بترقية الإستثمار (تشجيع الإستثمار في القطاع الخاص محلي أو أجنبي).

* تم في جويلية 1993 إنشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

الإهتمام الفعلي كان بعد 2001

-قانون تطوير الإستثمار 2001/08/20 الأمر 03-01 المتعلق بتطوير الإستثمار. تم تعديله في سنة 2006.

-القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الصادر سنة 2001.

ملخص عن تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال	الحصيلة السنوية
م مصغرة	09-01	أقل من 20 مليون دج	أقل من 10 ملايين دج
م صغيرة	49-10	أقل من 200 مليون دج	أقل من 100 مليون دج
م متوسطة	250-50	200 مليون دج - 2 مليار دج	100-500 مليون دج

أجهزة المرافقة في الجزائر

1/ مشاتل المؤسسات :

تم إنشاؤها سنة 2003، يتمحور نشاطها حول مساعدة م.ص.م و دعمها ، و يمكن أن تأخذ الشكل التالي :

نزل المؤسسات

هيكل دعم يتكفل
بحاملي المشاريع
المنتيمين لميدان البحث

ورشة الربط

هيكل دعم يتكفل
بحاملي المشاريع في
قطاع الصناعة
الصغيرة و الحرف

المحضنة :

هيكل دعم يتكفل
بحاملي المشاريع في
قطاع الخدمات

مهام المشاتل :

- استقبال ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة.
- دعم اصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار.
- السهر على تقديم مجموعة من الخدمات (تجهيزات المكاتب ووسائل الإعلام الآلي و مجموعة من خدمات البنى التحتية).
- تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الإستشارة المقدمة للمؤسسات المستحدثة ولأصحاب المشاريع في الميدان التجاري ،القانوني، المحاسبي ،التجاري و المالي(تلقين أصحاب المشاريع مبادئ التسيير)

مهام مراكز التسهيل :

- دراسة ملفات المقاولين و الإشراف على متابعتها.
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة التأسيس في جانبها الإداري.
- مرافقة المقاولين في ميداني التكوين والتسيير.
- تشجيع نشر المعلومات المتعلقة بفرص الإستثمار و الدراسات القطاعية و الإستراتيجية.
- تقديم خدمات في مجال الإستشارة في وظائف التسيير واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية
- مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه.
- مساعدة المقاول في تحديد مخطط الأعمال الخاص بمشروعه.

أجهزة الدعم :

الصندوق الوطني
للتأمين عن البطالة
CNAC

الوكالة الوطنية
لدعم تشغيل الشباب
ENSEJ

الوكالة الوطنية
لتطوير الإستثمار
ANDI

الوكالة الوطنية لتسيير
القرض المصغر
ANGEM